

ملخص البحث

تأثير طريقة التدريب بلعبة الثعبان والسلم لترقية فهم القواعد (دراسة شبه تجريبية على طلاب الصف العاشر في مدرسة محمدية المهنية الثانية باندونج)

تُعَدّ قواعد اللغة العربية جزءًا أساسيًا في تعليم اللغة، لكنها لا تزال تواجه صعوبات لدى كثير من الطلاب، بسبب اعتقادهم بأن القواعد مادة صعبة ومملة. ويرجع ذلك إلى استخدام طرائق تدريس لا تتناسب مع اهتماماتهم، مما يُضعف دافعيتهم. لذلك، تُعتبر الحاجة ملحة إلى طريقة تعليمية تجمع بين التكرار والتحفيز والمتعة، كطريقة التدريب المعتمدة على الألعاب التعليمية.

يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى تنفيذ أسلوب التدريب بلعبة الثعبان والسلم، وتحسّن فهم القواعد، وتأثير هذا الأسلوب في ترقية الفهم لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة محمدية المهنية الثانية باندونج.

ويعتمد أساس التفكير هذا البحث على نظرية السلوكية، التي تؤكد على أهمية التكرار والتعزيز في تكوين الاستجابة التعليمية. ومن خلال طريقة التدريب المعتمدة على اللعبة، يحصل الطلاب على تدريب متكرر في بيئة مليئة بالمتعة، مما يُعتقد أنه يعزّز من فهمهم لقواعد اللغة.

أما المنهج المستخدم في هذا البحث فهو المنهج الكمي ذو التصميم شبه التجريبي. وطريقة البحث المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الوصفية، وأساليب جمع البيانات في هذا البحث هي الملاحظة والاختبار والتوثيق. وقد استُخدمت أدوات جمع البيانات من خلال اختبار قبلي وبعدي، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS مع اختبار (T-Test) لمعرفة الفروق المعنوية بين المجموعتين.

ومن النتائج المحسولة من هذا البحث أن هناك تأثيرًا إيجابيًا لاستخدام طريقة التدريب بلعبة الثعبان والسلم في تحسين فهم القواعد. حيث بلغ متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ٥٧,٩٢ قبل التدريس و ٨٦,٢٩ بعده، بمعامل $N-Gain$ ٠,٦٧ (متوسطة)، وبلغت قيمة (Sig.) في اختبار "ت" (t-test) ٠,٠٠٠ وهي أقل من ٠,٠٠٥ مما يدل على وجود تأثير معنوي للطريقة المستخدمة. أما في المجموعة الضابطة فبلغ المتوسط القبلي ٥١,٣٠ والبعدي ٦٣,٣٨، ومعامل $N-Gain$ ٠,٢٥ (منخفضة). وبهذا يتبين أن طريقة التدريب بلعبة الثعبان والسلم أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية في ترقية فهم القواعد لدى الطلاب.